

الأرجنتين : وتتركز صناعة الحديد والصلب في الأرجنتين في منطقتين هما: - بوينس ايرس و سانتافي (Santafi) في اقليم البمباس وبلغ انتاجها (٨٦٤ الف طن) من الحديد الزهر و(٢,٤٠٤ مليون طن من حديد الصلب).

شيلي : وتحتل المرتبة الثالثة في انتاج الحديد والصلب إذ بلغ انتاجها (٦٦٢ الف طن) من حديد الزهر و(٧٤٣ الف طن) من حديد الصلب، وتوجد اهم المراكز في جنوب شيلي الاوسط بالقرب من ساحل المحيط الهادي إذ توجد المصانع، وتستخدم خامات الحديد والمنغنيز المتوفرة على بعد (٣٠٠ كم من شمالها)، كما ان الماء والقوة الكهربائية يتوفران عن طريق الانهار القريبة منها، ولذلك تحتل موقعا متميزا.

وأخيراً يمكن القول بان الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وشيلي هي الدول الرئيسة في القارة التي أخذت تتجه نحو التصنيع وبخطوات سريعة مقارنة مع بقية دول القارة، وأخذت كل من بيرو، كوبا، الاورجواي، كولومبيا تخطو خطوات واسعة لزيادة إنتاجها الصناعي، وفي كل قطر من الأقطار الصناعية الأربعة التي ذكرت، وإنما يعمل في الصناعة يصل إلى حوالي (٢٠٪) من مجموع الأيدي العاملة ولا سيما في إنتاج المواد الغذائية المعلبة وصناعة المنسوجات وأنواع مختلفه من الصناعات المعدنية للأسواق المحلية.

الفصل الخامس

خصائص النقل والتجارة في قارة أمريكا الجنوبية

المبحث الأول:

خصائص النقل في قارة أمريكا الجنوبية

أ- مقدمة

تعتبر القارة متأخرة بالنسبة لطرق النقل ووسائلها مقارنة مع قارة أمريكا الشمالية، على الرغم من ان التطور الذي شهدته عدد من مناطقها في القرن الحالي، إذ يلاحظ بان مناطق كل من (البمباس في الأرجنتين)، وكذلك (اورغواي)، وكذلك (جنوب شرق البرازيل)، شهدت تطوراً في وسائل ووسائل النقل فيها، وان القارة بشكل عام تعاني نقصاً واضحاً في توفر النقل ووسائلها وهذا يرجع إلى تفاعل عدد من العوامل أهمها:-

١ / التضاريس : تمتلك القارة سلاسل جبلية معقدة الارتفاع وهضاب متقطعة اثرت في النقل فوجود جبال الانديز ذات الامتداد الطويل والارتفاع والانحدار الشديدين ، واقتران ذلك بالمناخ الجاف الذي يقلل من امتداد طرق النقل في سواحل المحيط الهادي ووسط القارة وشرقها ، وان وجود الحافات الشرقية لهضبة البرازيل وانحدارها الشديد اعاق امتداد الطرق وتطورها وقللت من الاتصال بين دول القارة، وان أي تطوراً لهذه الطرق يتطلب اموالاً ضخمة وهو ما تفتقر اليه القارة .

٢ / الظروف المناخية والنباتية : تسود في القارة الخصائص المناخية المدارية الرطبة ، والغابات الكثيفة واللتان تشكلان عائقاً أمام مد طرق السيارات وخطوط سكك الحديد، كما انها عوامل تقلل من تركيز السكان وبالتالي قلة الطرق التي تربط فيما بين مناطق القارة .

٣/ شكل وطبيعة السواحل : تمتلك القارة سواحل مستقيمة جعلتها تفتقر لاقامة الموانئ وهذا يقلل من تطور النقل البحري الذي يجب ان تتطور طرقه ووسائله لكي ترتبط القارة مع قارات العالم الاخرى .

٤- سيطرة الاستعمار الايبيري (الاسباني والبرتغالي) : وهذا قد اثر في:

أ- بقاء حالة التخلف الاقتصادي وبالآتي تخلف النقل .

ب- تحديد طرق النقل فقط لخدمة مصالح المستعمرين الذاتية .

تعاني القارة من نقص واضح في طرق نقل السيارات وسكك الحديد، وكذلك في منشآت المطارات الجوية والموانئ ، إذ تمتلك المكسيك والبرازيل والأرجنتين (٢٥٪) فقط من مجموع طرق السيارات في أمريكا الجنوبية ، وتعد القارة متخلفة في عدد سيارات النقل، إذ توجد طرق قديمة ومن نوع المقاييس المنفردة ما عدا طريق (بان أمريكيان الرئيسي Pan-Amittih may)، فضلاً عن عدم توزيعها بصورة متكافئة في القارة .

١- الطرق البرية في القارة :-

أ- سكك الحديد :- تمتلك القارة نحو (١١٢ الف كم) من خطوط الطرق البرية للسكك الحديدية والتي تتركز في اقليم البمباس في الارجننتين، إذ حقول البن في شرق البرازيل ، والجزء الأوسط من المكسيك، لاجل نقل البن من ولاية (ساوباولو) من المزارع إلى المدينة لوجود مركز تجمع البن، كما ينقل إلى ريودي جانيرو عبر خط عريض للسكك الحديد (المتري)، ويوجد خط آخر يربط بوينس ايرس عاصمة الأرجنتين مع (ميناء فالباريزو) في شيلي في حين تفتقر بيرو، بوليفيا ، الاكوادور، كولومبيا ، فنزويلا إلى قلة سكك الحديد أو عدم وجودها، وان وجدت فهي قصيرة ومن المقياس الضيق، فضلاً عن تعرضها لظروف البيئة الطبيعية القاسية في القارة .